

دور صافي الدخل في تحديد سعر السهم
بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

**The role of net income in determining stock
prices
An applied Research in a Sample of Companies that
Enlisted in Iraq Stock Exchange**

الاستاذ المساعد الدكتور هاشم حسن حسين
قسم العلوم المالية والمصرفية / كلية دجلة الجامعة

المستخلص :

سعى البحث الحالي الى اثبات اثر صافي الدخل في سعر سهم لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية والتي تم اختيارها بأسلوب العينة العنقودية من خلال استخراج معاملات الارتباط والانحدار للمدة من عام 2012 ولغاية عام 2015.

باستثناء شركة اسيا سيل للاتصالات فكانت السلسلة الزمنية لها 12 مشاهدة ابتدأت من عام الفصل الاول لعام 2013 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.

واستند البحث الى فرضية رئيسية تم اثباتها باستخدام المنهج الكمي القياسي والتي نصت على انه :
توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين صافي الدخل للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وسعرالسهم.

وقد توصل البحث الى خضوع اسعار اسهم 5 قطاعات اقتصادية مدرجة في سوق العراق للاوراق المالية الى نتائج اعمال الشركات (صافي الدخل) في حين اعتمدت 3 قطاعات على الاساليب غير العلمية في تحديد اسعار الاسهم واوصى البحث بانه على سوق العراق للاوراق المالية تنبيه المستثمرين الى اهمية صافي الدخل كمؤشر لتقييم سعر الاسهم للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

Abstract

The current research is trying to prove the effect of net income in the share price for a sample of the listed Iraq Stock Exchange companies, which they have been selected due to style cluster sampling by extracting correlation coefficients and regression for the period from 2012 until 2015. Exception the Asia-Cell Telecom, which it has only 12 samples for the time series began in the first quarter of 2013 until the fourth quarter of 2015.

The research was based on main assumptions which it has been substantiated using quantitative curriculum standard, as stated below:

No significant correlation between the net income of the companies listed on the Iraq Stock Exchange and the stock price.

The research has come to the subordination of five economic sectors shares which are listed in the Iraq Stock Exchange to corporate earnings (net income), while the three sectors based on non-scientific methods in determining stock prices

The research recommend that the Iraq Stock Exchange forewarn investors to the importance of net income as an indicator to assess the stock price to various economic sectors.

المقدمة

يضطلع علم المحاسبة باحتساب القيمة الاسمية والتصفوية للسهم اما القيمة المتداولة للسهم فيحدددها سوق الاوراق المالية (البورصة) اما القيمة الحقيقية او القيمة العادلة للسهم فتعتمد على نتائج اعمال الشركات وهي قيمة تقديرية.

فالتائج الايجابية للشركات من المفترض ان ترفع سعر السهم في السوق، ولكي تقل الفجوة بين القيمة الحقيقية للسهم والقيمة العادلة للسهم لا بد من وجود قوائم مالية تعكس بصورة صادقة نتائج اعمال الشركات، فضلا عن بعض القضايا الاجرائية كتوحيد القوائم المالية بحيث تسهل على المستثمر استخلاص المؤشرات التي تساعد في تقييمه لسعر السهم، ومن الجدير بالذكر انه كلما قلت هذه الفجوة دل ذلك على ارتفاع كفاءة السوق المالية.

ومن ابرز هذه المؤشرات صافي الدخل الذي تحققة الشركات والتي من المفترض ان يسترشد بها المستثمر في تحديد سعر السهم فالاهداف الاساسية للشركات هو تحقيق الارباح التي تضمن لها الاستمرارية والتطور .

ان سوق العراق للاوراق المالية سوقاً ناشئاً، يسهم حاله حال اسواق الاوراق المالية العالمية في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تعبئة المدخرات وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية، ولكي يمارس السوق دورة فهو بحاجة الى الدعم من قبل الدولة العراقية والجهات ذات العلاقة ومن الباحثين.

وياتي هذا الجهد المتواضع كجزء من الدعم المقدم من قبل الباحث لسوق العراق للاوراق المالية، عن طريق توضيح العلاقة بين صافي الدخل للشركات المدرجة في السوق وسعر السهم ولتحقيق هدف البحث فلقد قسم الى اربع اجزاء .

تضمن الجزء الاول منهجية البحث، في حين اختص الجزء الثاني بصياغة اطار نظري لمتغيرات البحث(صافي الدخل والاسهم)، اما الجزء الثالث فاحتوى على التحليل الكمي، واستعرض الجزء الرابع نتائج البحث من خلال صياغة استنتاجات والتوصل الى توصيات.

اولا : منهجية البحث.

1 . مشكلة البحث.

قد يخضع سلوك المستثمر في سوق العراق للاوراق المالية الى عوامل غير علمية في تقييمه لسعر السهم، منها اتباع الشركات الرائدة او المستثمرين الكبار وفق سياسة القطيع، او تدخل المستثمر الاجنبي، او اتباع الاشاعات، وغيرها، في الوقت الذي تجبر هيئة الاوراق المالية العراقية الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية بنشر تقارير مصدقة من قبل مراجع خارجي، وتعطي هذه التقارير مؤشرات تساعد المستثمرين في تقييمهم لسعر السهم، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالنسائل الاتي :

هل يسهم صافي الدخل للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية في تحديد سعر السهم ؟

2 . اهمية البحث.

تتبع اهمية البحث من اهمية المتغيرات التي ناقشها فسرر السهم المتداول في سوق العراق للاوراق المالية يجب ان يعكس بصورة صادقة نتائج اعمال الشركات، فالنتائج الايجابية من المفترض ان تنعكس بالايجاب على سعر السهم، اما صافي الدخل فهو من اهم المؤشرات التي تعكس نتائج اعمال الشركات، من هنا تتضح اهمية البحث الحالي من خلال الربط بين صافي الدخل وسعر السهم.

3 . اهداف البحث.

يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

أ . توضيح العلاقة بين صافي الدخل وسعر السهم للقطاعات الاقتصادية المختلفة.

ب . منح المستثمر العراقي اداة لتقييم اسعار الاسهم معتمدة على نتائج اعمال الشركات وقائمة على حساب صافي الدخل.

4 . فرضية البحث.

توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين صافي الدخل للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية و سعر السهم.

5 . منهج البحث.

اعتمد البحث المنهج الكمي القياسي ذلك عن طريق إدخال البيانات الى برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج معاملات الارتباط والانحدار لقياس العلاقة وأثر التغير بين صافي الدخل للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وسعر السهم.

6 . حدود البحث.

أ . الحدود الزمانية : تكونت من سلسلة زمنية من 16 مشاهدة ابتداءت من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015 باستثناء شركة اسيا سيل للاتصالات اذ بلغت السلسلة الزمنية لها 12 مشاهدة ابتداءت من الفصل الاول لعام 2013 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.

ب . الحدود المكانية : تكونت من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية.

7 . مصادر جمع البيانات.

أ . المصادر الاولية :ولقد تم جمعها من التقارير السنوية والفصلية لسوق العراق للاوراق المالية وللشركات عينة البحث.

ب . المصادر الثانوية : ولقد تم جمعها من المراجع العربية والاجنبية والرسائل الجامعية.

ثانيا : الجانب النظري.

1 . مفهوم الدخل المحاسبي وتعريفه.

وضع العديد من الاكاديميين تعاريف مختلفة لقائمة الدخل و للدخل والتي بمجموعها تعطي مفهوم واسعا عن الدخل. حيث تم تعريف الدخل من الناحية العملية بأنه الفرق بين الإيرادات المتحققة الناتجة من صفقات الفترة والكلف التاريخية المناظرة الموازية (العبد الله ، 2009 : 280). وهو الزيادة في المنافع الاقتصادية على شكل تدفقات داخلية أو زيادة في الأصول مثل الحصول على مبالغ نقدية مقابل السلع المباعة أو الخدمات المؤداة أو تخفيض في الالتزامات مثل تزويد الدائنين بسلع تسديداً لحقوقهم تجاه الشركة المؤدية ، والتي تؤدي إلى زيادة حقوق الملكية ما عدا ما يتعلق بمساهمات الملاك (الجعارات ، 2008 ، 60). ويشير (kieso) أن قائمة الدخل هي القائمة التي تقيس نجاح عمليات الشركة لفترة معينة من الزمن ، كما تسمى في كثير من الأحيان قائمة الدخل أو قائمة الأرباح (kieso , 2010 : 132) . في حين ان قائمة الدخل هي تقرير لتقييم أداء الوحدة الاقتصادية عن طريق مقابلة الإيرادات بألأعباء المرتبطة بها خلال فترة زمنية معينة . فهي تفصح عن نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادية من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة (عبدالمالك ، 2015 : 32). وهي القائمة التي تبين نتائج الأعمال عن طريق تحديد صافي الربح الدوري والإفصاح عن مكوناته الرئيسية . والهدف منه هو المساعدة في تقييم التدفقات الداخلة (income flow) الحالية (التاريخية) واستخدام نتائج هذا التقييم لأغراض التنبؤ بالتدفقات الداخلة المستقبلية (الشيرازي ، 1990 : 211).

2 . النظريات المفسرة للدخل.

يفسر المختصون في العلوم المالية والاقتصادية والمحاسبية الربح بطرق مختلفة ومنها الاتي :

أ . **المفهوم المالي للدخل** : يتمثل مفهوم الدخل في الادارة المالية بانه ذلك الدخل الذي لا يقل مستواه عن مستوى الدخول التي يتم تحقيقها في المشاريع المماثلة والتي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر، ولتحقيق هذا الدخل لابد للادارة المالية ان تحصل على الاموال المطلوبة باقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمار هذه الاموال بطريقة تمكن من تحقيق عوائد مرضية لا يقل مستواها عما يستطيع اصحاب الاسهم فيها تحصيله من استثمار اموالهم في مشاريع اخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر (ابو زعيتر، 2000 : 83).

ب . **المفهوم الاقتصادي للدخل** : ترجع مجمل المفاهيم الاقتصادية للدخل الى منهجين رئيسين (الشيرازي، 1990 : 187) هما :

(1) **منهج بارفنج فشر**: طبقا لهذا المنهج فان الدخل يشتمل على ثلاثة مفاهيم اولها المفهوم المعنوي والذي يتمثل في الاشباع الذي يحصل عليه الفرد خلال فترة معينة، ثانيهما المفهوم الحقيقي ويتمثل في ذلك القدر من السلع والخدمات التي يستهلكها الفرد لاشباع حاجاته ورغباته وثالثهما مفهوم الدخل النقدي ويتمثل في التدفقات النقدية الصافية التي يحصل عليها الفرد خلال فترة معينة لتغطية حاجاته الاستهلاكية.

(2) **منهج جون هيكس**: وطبقا لهذا المنهج فان الدخل يتم تحديده بما يضمن المحافظة على القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة والمحافظة على القدرة على انفاق نفس القدر في الفترات المقبلة والتي تقاس بوحدات قيم حقيقية.

ت . **المفهوم المحاسبي للدخل** : ويعني الفرق بين الايرادات المتحققة من قبل الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة والمصروفات التي تكبدتها هذه الوحدة خلال هذه الفترة، وبالتالي فالدخل في المفهوم المحاسبي يحسب من خلال طرح التكاليف التي انفقت على الايرادات المتحققة خلال نفس الفترة الزمنية، وهو ما يعرف في علم المحاسبة بمبدأ مقابلة المصروفات بالايرادات (حنان، 2003 : 242-243).

3 . فوائد ومساوى الدخل المحاسبي.

أ . **فوائد الدخل المحاسبي**.

تمثل قائمة الدخل التقرير الذي يقيس مدى نجاح فعاليات العمليات التجارية في الوحدات الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة، فضلاً عن كونها يحدد ربحية هذه الوحدات وقيمة الاستثمار فيها وقدرتها الائتمانية. وتكتسب قائمة الدخل أهمية أخرى بسبب كونها توفر للمستثمرين والدائنين المعلومات التي تساعد على التنبؤ بمقدار وتوقيت ودرجة عدم التأكد المصاحبة للتدفقات النقدية في المستقبل، حيث أن هذه التنبؤات تساعد على تقدير القيمة الاقتصادية للوحدات كما تساعد الدائنين على تحديد احتمال استرداد حقوقهم في هذه الوحدات .

أن الحجج لصالح الدخل المحاسبي كثيرة ولانهاية لها ، فينظر اليه على أنه اساس للضريبة وإعادة توزيع الثروة بين الافراد . وأنه دليل لسياسة مقسوم الارباح والارباح المحتجزة وذلك لأنه يمثل مؤشر عن المبلغ الأقصى الذي يمكن توزيعه كمقسوم ارباح المحتجز لأغراض التوسع أو إعادة الاستثمار في الوحدات الاقتصادية ، فضلاً عن أنه ينظر إليه كدليل للاستثمار وصنع القرار بشكل عام . ويظهر اليه ايضاً على أنه أداة تتبؤيه تساعد في التنبؤ

بالدخل المستقبلية والاحداث الاقتصادية المستقبلية ، وأخيراً ينظر اليه على أنه قياس عن الكفاءة الادارة (العبد الله ، 2009 : 279) .

وقد حدد العديد من الباحثين فوائد الدخل المحاسبي والتي يمكن تحديدها بالاتي :

- (1) تقييم الأداء السابق للشركة ، إذ أن دراسة الإيرادات والنفقات تشير إلى تقييم ومقارنة أداء الشركة مع منافسيها.
- (2) يوفر أساساً للتنبؤ بالأداء المستقبلي ، إذ أن هذه القائمة توفر معلومات عن الأداء الماضي الذي يساعد على تحديد الاتجاهات العامة .

- (3) المساعدة في تقييم المخاطر أو عدم التأكد من تحقيق التدفقات النقدية المستقبلية (132 : 2010 , kieso).

ب . مساوى الدخل المحاسبي.

أن للدخل المحاسبي مجموعة مساوى تتمثل بالاتي (العبد الله ، 2009 : 283) :

- (1) بسبب تطبيق مبدأي الكلفة التاريخية والتحقق فهذا يمنع من الافصاح عن معلومات نافعه ، إذ أنه يعاني من الفشل في الاعتراف بالزيادات غير المتحققة في قيم الموجودات المحتفظ بها خلال فترة معينة.
- (2) اعتماد الدخل المحاسبي على مبدأ الكلفة التاريخية يجعل المقارنة مسألة صعبة.
- (3) قد يؤدي اعتماد الدخل المحاسبي على مبدأ التحقق ومبدأ الكلفة التاريخية ومبدأ الحيطة والحذر الى بيانات مضللة غير قابلة للفهم.

ويرى الباحث ان الدخل المحاسبي يمثل مؤشر للمستخدمين بشكل عام وللمستثمرين بشكل خاص لتحديد نتائج الاداء للوحدات الاقتصادية، اذ ينظر اليه على انه دليل للاستثمار الناجح ولتوزيع مقسوم ارباح على المساهمين.

4 . مفهوم السهم وتعريفه.

تشكل الأسهم رأس المال المكتتب والمضاف من قبل المستثمرين، والذي يضم مساهماتهم المالية ويحدد ملكيتهم للشركة، وبالتالي فإن كلا من رأس المال المعلن ورأس المال الفعلي ورأس المال المساهم فيه، كلها مصطلحات تعبر عن القيمة الكلية للأسهم التي اقتناها المستثمرون (كأكامولا، 2003 : 92) وبالتالي لا يمكن تصور إنشاء شركة مساهمة بدون أن تقوم بإصدار أسهم، وقد تقتصر الأسهم في بعض الشركات على الأسهم العادية، ومن ثم فإن الأسهم العادية هي الأداة التي لا بد منها لتوفير التمويل للشركات المساهمة، وبالتالي فإنها الأداة الأكثر شيوعاً واستخداماً في تعاملات الأسواق المالية (الجرجاوي، 2008 : 50) والسهم يعطي لحامله حق أو حصة في ملكية الشركة وهذه الحصة تتحدد بنسبة عدد الأسهم التي يمتلكها إلى عدد الأسهم المصدرة (الزري وفرج، 2000 : 155) من العرض السابق يتضح بأن الأسهم هي الأداة الرئيسية أو الأداة الأهم في تكوين رؤوس أموال المنشآت، وهناك عدة تعريفات للأسهم منها ما يلي :

- 1 . هو صك يثبت لصاحبه الحق في حصة شائعة في ملكية صافي أصول منشأة مساهمة أو توصية بالأسهم بحسب الأحوال، و يضمن الحق في الحصول على حصة من أرباح الشركة تناسب ما يملكه من أسهم، وتكون مسؤولية المساهم محدودة بمقدار ما يملكه من أسهم (حماد، 2002 : 20).

- 2 . او انه صك قابل للتداول يصدر عن منشأة مساهمة ويعطي للمساهم ليمثل حصته في رأس مال المنشأة (حردان، 1997 : 109).

3 . او هو وثيقة مالية تصدر عن منشأة مساهمة ما بقيمة اسمية ثابتة تضمن حقوقا وواجبات متساوية لمالكها وتطرح على، (Par value) وهي قيمة الوجه ويسمح لها، (Primary value) الجمهور عن طريق الاكتتاب العام في الأسواق الأولية بالتداول في السوق الثانوية (كاكامولا، 2003: 92).

4 . و هو صك يثبت ملكية حامله لحصة في رأس مال الشركات (ابو نصر، 2006: 55).

5 . قيم الاسهم.

ما دامت الأسهم العادية أدوات تمويل كما هي أدوات استثمار فأنها تكون ذات أقيام مختلفة ، إذ تصدر الأسهم العادية بقيمة واحدة تسمى القيمة الاسمية، ومن جراء التعامل اليومي تكتسب الاسهم قيم أخرى مثل (القيمة الدفترية، القيمة السوقية، القيمة الحقيقية، القيمة التصفية) وهي كما يأتي :

أ . القيمة الاسمية.

تتمثل القيمة الاسمية للأسهم العادية في القيمة المثبتة على قسيمة السهم التي يتم على أساسها تسجيل رأس المال المدفوع، وعادةً ما ينص عليها في عقد التأسيس للشركة، وتكون القيمة الاسمية ذات أهمية اقتصادية قليلة من وجهة نظر المستثمرين بوجه خاص، وينبغي للمنشأة أن لا تقوم بإصدار أسهم جديدة بقيمة أقل من القيمة الاسمية لأن حملة الأسهم مسؤولون أمام الدائنين عن الفرق بين السعر الذي يدفعونه والقيمة الاسمية، ونتيجة لذلك فإن القيمة الاسمية لأغلب الأسهم العادية توضع بأرقام منخفضة نوعاً ما مقارنةً مع قيمتها السوقية (Van Horne, 1977 : 540).

ب . القيمة الدفترية.

تحدد القيمة الدفترية أستاذاً إلى السجلات المحاسبية للمنشأة ويمكن حسابها بسهولة عن طريق قسمة حقوق المساهمين على عدد الأسهم العادية المصدرة، وتتغير هذه القيمة باستمرار لاعتمادها على ربحية الشركة عامة وعلى الأرباح المحتجزة خاصة، إذ تعبر عن نصيب ذلك السهم من قيمة رأس المال المدفوع وعلاوات الإصدار الناتجة عن إصدارات جديدة لأسهم عادية بسعر يفوق القيمة الاسمية للسهم والاحتياطات والأرباح المحتجزة (المشهداني، 1995: 15).

ت . القيمة التصفية.

تمثل القيمة التصفية قيمة الإيرادات المتبقية من بيع موجودات المنشأة التي يتوقع المساهم الحصول عليها مقابل السهم العادي الذي يحمله من قيمة تلك الإيرادات، بعد تسديد حقوق الدائنين وحملة الأسهم الممتازة، وتستخرج القيمة التصفية للسهم بقسمة القيمة التصفية للشركة على عدد الأسهم القائمة، التي تمثل نصيب السهم من القيمة التصفية للشركة، وتُقارن القيمة التصفية للشركة بوصفها مؤسسة مستمرة وهو المبلغ الذي يمكن الحصول عليه من بيع الشركة بوصفها مؤسسة ذات تنظيم ونشاط مستمر إلى مالكيها جدد، وتدعى هذه القيمة السوقية للشركة أيضاً (الميداني، 1989: 663).

ث . القيمة السوقية.

تمثل القيمة السوقية للسهم القيمة التي تتداول بها الأسهم العادية في سوق الأوراق المالية التي تتمثل بالسعر الذي يحدده الباعة والمشترون عند المتاجرة بالاسهم، وتحسب القيمة السوقية لأسهم المنشأة عن طريق

ضرب سعر السوق للسهم العادي في عدد الأسهم المصدرة، وقيمة السهم تمثل الثروة النقدية عند أي نقطة زمنية محددة ، تنعكس منها عوامل العرض والطلب في سوق الأوراق المالية ليكون المستثمر متقبلاً للثروة النقدية لتنفيذ عملية الاستثمار (Mathur , 1979 : 252) .

ومن بين القيم التي تزايد الاهتمام بها من الفكر المالي المعاصر، هي القيمة السوقية للسهم والتي تعكس السعر الفعلي له في السوق المالية، والقيمة الحقيقية للسهم التي تتحدد بصورة عامة في ضوء المعلومات الخاصة بكل منشأة (الأرباح أو مقسوم الأرباح)، التي يختلف تقديرها من مستثمر لآخر. ومن نموذج ونظرية تقدير إلى أخرى باختلاف المعلومات المتاحة لديها أيضاً،

6. أنواع الاسهم.

أ. من حيث طبيعة الحصة: تنقسم الاسهم من حيث طبيعة الحصة الى اسهم نقدية واسهم عينية(سعيد،2006:22)

(1) الاسهم النقدية : وهي الاسهم التي يتم دفع قيمتها عند الاكتتاب نقداً.

(2) الاسهم العينية : هي الاسهم التي يتم دفع قيمتها عند الاكتتاب عينا، اي يقدم حقا عينيا.

ب. من حيث طريقة التداول:تنقسم الاسهم من حيث طريقة التداول الى اسهم اسمية واسهم لحاملها(حماد،2002:11).

(1) الاسهم الاسمية : وهي الاسهم التي يتم تثبيت اسم المساهم في شهادة الاسم وفي سجلات خاصة تحتفظ بها الشركة التي اصدرتها تلك الاسهم، وعند تداول هذه الاسهم في البورصة يتم نقل الملكية باسم المساهم الجديد.

(2) الاسهم لحاملها : وهي اسهم تشبه النقود، ويكون مالك السهم هو الشخص الذي يكون بحوزته السهم، اي ان الملكية تنتقل بمجرد المناولة، وتوفر الاسهم لحاملها مزايا معينة للمستثمرين اهمها عدم الاعلان عن اسمهم وسهولة التداول، وعلى الرغم من ذلك فانها تعاني من العيوب ايضا ففي حالة سرقة الاسهم او فقدانها لا يستخرج بدل ضائع، كما انه لا يحق لحامل هذا النوع من الاسهم التصويت في الاجتماعات السنوية للهيئة.

ت . الاسهم على اساس الحقوق : وتنقسم هذه الاسهم الى.

(1) الاسهم العادية : تعد هذه الاسهم النوع الاكثر والاسرع استخداما من قبل الشركات في الحصول على الموارد التمويلية، وبالذات لتكوين راس مالها عند التأسيس، اذ لا يمكن تصور انشاء شركة مساهمة بدون ان تقوم باصدار اسهم عادية (خلف، 2006 : 200)، ومن مزايا السهم العادي انه يمنح مقسوم ارباح للمستثمرين عندما تكون هناك توزيع للارباح من قبل الشركة، فضلا عن ان حامل السهم العادي بإمكانه بيعه للحصول على الارباح في المستقبل عندما يرتفع سعر بيعه عن سعر الشراء (عبد الحكيم وحسن، 2010 : 56).

(2) الاسهم الممتازة : وهي الاسهم التي توفر لحاملها مزايا خاصة لا يتمتع بها حامل الاسهم العادية وذلك سواء في الربح الموزع سنويا او في اقتسام موجودات الشركة عند افلاسها، فمن حيث الارباح يحصل حامل السهم الممتاز على نصيب سنوي ثابت يحدد اما في شكل نسبة مئوية ثابتة من القيمة الاسمية للسهم، او في صورة مبلغ محدد، وفي حالة وجود ارباح قابلة للتوزيع يكون لحامل السهم الممتاز الاولوية بالحصول على نصيبه من قبل حامل الاسهم العادية من جانب اخر يكون حامل السهم الممتاز في حركة اسبق من حملة الاسهم العادية في استيفاء حقوقهم في موجودات الشركة في حالة الافلاس او في حالة حل الشركة (مطر وتيم، 2007 : 81).

ثالثاً : التحليل الكمي لمتغيرات البحث.

1 . عينة البحث.

تم استخدام أسلوب العينة العنقودية، بعد ترتيب الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وكما وردت في التقرير السنوي لعام 2015، وكما هو مبين في الجدولين (1 ، 2). واختيار شركة واحدة من كل قطاع وهي الشركة الوسطى في الترتيب، ولقد كانت عينة البحث لقطاع الزراعة هي (شركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك)، ولقطاع التامين (شركة دار السلام للتأمين) اما قطاع الاتصالات (شركة اسيا سيل للاتصالات)، ولقطاع الاستثمار (شركة الوثام للاستثمار المالي)، وكانت عينة البحث للقطاع المصرفي (مصرف الخليج التجاري)، في حين كانت لقطاع الصناعة (شركة الصناعات الالكترونية)، ولقطاع السياحة (الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية)، ولقطاع الخدمات فكانت (الشركة العراقية للنقل البري) هي عينة البحث.

جدول (1) مجتمع البحث

ت	الزراعة	التامين	الاتصالات	الاستثمار
1	الحديثة للانتاج الحيواني	الامين للتأمين	اسيا سيل للاتصالات	الوثام للاستثمار المالي
2	الاهلية للانتاج الزراعي	دار السلام للتأمين	الخاتم للاتصالات	الزوراء للاستثمار المالي
3	الشرق الاوسط لانتاج للاسماك	الاهلية للتأمين		
4	العراقية لانتاج البذور	الخليج للتأمين		
5	العراقية لانتاج وتسويق اللحوم			
6	العراقية للمنتجات الزراعية			

الجدول : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للاوراق المالية لعام 2015.

جدول (2) مجتمع البحث

ت	المصارف	الصناعة	السياحة والفنادق	الخدمات
1	المصرف التجاري العراقي	المنصور للصناعات الدوائية	فندق فلسطين	مدينة العباب الكرخ السياحية
2	مصرف بغداد	الخيطة الحديثة	فنادق عشتار	المعمورة للاستثمارات العقارية
3	المصرف العراقي الاسلامي	العراقية للسجاد والمفروشات	فندق بابل	النخبة للمقاولات العامة
4	مصرف الشرق الاوسط للاستثمار	بغداد لصناعة مواد التغليف	فندق بغداد	العراقية للنقل البري
5	مصرف الاستثمار العراقي	بغداد للمشروبات الغازية	الوطنية للاستثمارات السياحية	بغداد العراق للنقل العام
6	المصرف الاهلي العراقي	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	فندق اشور	الموصل لمدن الالعاب
7	مصرف الائتمان العراقي	الهلال الصناعية	المدينة السياحية في سد الموصل	البادية للنقل العام
8	مصرف دار السلام للاستثمار	الصناعات الخفيفة	فنادق كربلاء	نقل المنتجات النفطية والبضائع
9	مصرف سومر التجاري	الصناعات الكيماوية والبلاستيكية	فندق المنصور	
10	مصرف بابل	الصناعات الالكترونية	فندق السدير	
11	مصرف الخليج التجاري	الكندي لانتاج اللقاحات البيطرية		
12	مصرف الموصل	الفلوجة لانتاج المواد الانشائية		
13	مصرف الاتحاد العراقي	العراقية للاعمال الهندسية		
14	مصرف الشمال	الخازر لانتاج المواد الانشائية		
15	مصرف كوردستان	صناعات الاصباغ الحديثة		
16	مصرف اشور الدولي	الصناعات المعدنية والدراجات		
17	مصرف المنصور للاستثمار	انتاج الالبسة الجاهزة		
18	المصرف المتحد للاستثمار	الوطنية لصناعة الاثاث المنزلي		
19	مصرف دجلة والفرات	العراقية لصناعة وتجارة الكارتون		
20	مصرف الاقتصاد	صناعة المواد الانشائية الحديثة		
21	مصرف ايلاف الاسلامي			
22	المصرف الوطني الاسلامي			

الجدول : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقرير السنوي لسوق العراق للاوراق المالية لعام 2015.

جدول (3) بيانات عينة البحث ((الدخل مليار دينار ، سعر السهم دينار))

التاريخ	الشرق الاوسط لانتاج الاسماك		دار السلام للتأمين		اسيا سيل للاتصالات		الونام للاستثمار المالي	
	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم
2012 ف1	0.22	25	0.30	2.3	-----	-----	(13.2)	1.49
2012 ف2	0.12	22.5	0.02-	2.45	-----	-----	(12.5)	1.26
2012 ف3	0.02	19	0.13	2.13	-----	-----	(27)	1.6
2012 ف4	0.08	16	0.28	2.1	-----	-----	94.6	15.7
2013 ف1	0.05	13.4	0.08	2.4	22	155	18.6	1.6
2013 ف2	0.03	9	0.02	2.1	20	168	25.9	1.6
2013 ف3	0.04	9.55	0.09	2.35	20	149	5.2	1.5
2013 ف4	0.06	12.5	0.36	2.17	18.5	80	63.7	1.5
2014 ف1	0.05	12	0.11	2.1	17.3	102	(15.3)	1.32
2014 ف2	0.08	9.99	0.18	2.1	14.3	103	(29.2)	1.2
2014 ف3	0.05	9	0.18	2.1	15.5	82	(44.9)	1.19
2014 ف4	0.03	7.75	0.39	1.91	13	56	(265)	1.19
2015 ف1	0.02	7	0.26	1.5	12	17	(13.1)	1.19
2015 ف2	0.09	7.2	0.14	1.35	7.88	40	(66.7)	0.9
2015 ف3	0.01	6.75	0.04	1.19	6.6	21	(99.3)	0.9
2015 ف4	0.04	7	0.28	1.01	7.16	51	(44.5)	0.8

الجدول : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير الفصلية لسوق العراق للاوراق المالية وشركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك وشركة دار السلام للتأمين وشركة الونام للاستثمار المالي من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015 ولشركة اسيا سيل للاتصالات من الفصل الاول لعام 2013 ولغاية الفصل الرابع من عام 2015.

جدول (4) بيانات عينة البحث ((الدخل مليار دينار ، سعر السهم دينار))

التاريخ	مصرف الخليج التجاري		الصناعات الالكترونية		الوطنية للاستثمارات السياحية		العراقية للنقل البري	
	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم	الدخل	سعر السهم
2012 ف1	5.16	0.91	0.6	2.48	0.42	18.5	0.11	4.8
2012 ف2	7.61	1.01	0.2	1.34	0.34	17	1.26	3.75
2012 ف3	11.5	0.98	0.7	1.28	0.24	19.3	0.15	3.93
2012 ف4	12.1	1.09	(1.21)	1.28	0.37	19.3	1.73	5.5
2013 ف1	15.6	1.28	0.74	1.2	0.46	18.9	(0.55)	2.9
2013 ف2	13.4	1.06	(1.95)	1.5	0.64	19.8	(0.09)	2.88
2013 ف3	8.65	1.01	2.48	1.4	0.05	19.8	0.05	2.43
2013 ف4	18.3	1.15	(6.5)	1.4	0.30	20	(1.26)	2.15
2014 ف1	13.9	1.09	2.58	1.8	0.46	20	(0.07)	2.04
2014 ف2	13.1	1.09	(1.4)	1.6	0.22	15	0.09	1.85
2014 ف3	9.55	0.97	(3.9)	1.65	0.21	18.2	0.06	1.74
2014 ف4	6.19	0.9	(4.1)	1.6	0.76	18.5	(1.61)	1.52
2015 ف1	6.96	0.87	(0.5)	1.3	0.23	16	(1.17)	1.62
2015 ف2	26.3	0.95	(1.3)	1	0.07	14.3	(0.03)	1.63
2015 ف3	5.81	0.67	2.5	0.99	0.22	12.9	(0.26)	1.43
2015 ف4	13.91	0.51	2.6	0.99	(0.3)	9	(2.71)	1.18

الجدول : من اعداد الباحث بالاعتماد على التقارير الفصلية لسوق العراق للاوراق المالية ومصرف الخليج التجاري وشركة الصناعات الالكترونية والوطنية للاستثمارات السياحية والشركة العراقية للنقل البري من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.

2 . تحليل بيانات شركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغ معامل الارتباط بين صافي دخل شركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك وسعر السهم (0.81) وهي قيمة موجبة حيث بلغت t المحسوبة (3.24) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والبالغة (2.58) وهذا يعني ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين صافي دخل شركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك وسعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (5) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
3.24	0.81	0.00

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 2.58
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

هنالك تاثير لصافي دخل شركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك في سعر السهم حيث بلغت قيمة F المحسوبة (26.28) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (8.86) وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.09) وهي قيمة موجبة وهذا يعني انه وعند زيادة مليار دينار في صافي الدخل سوف يكون هناك زيادة بمقدار 0.09 دينار في سعر السهم اي ان التأثير طردي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.65) وهذا يعني ان 65% من التغير الحاصل في سعر السهم يمكن لصافي الدخل تفسيره، وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (6) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة t المحسوبة	قيمة R^2	قيمة معامل بيتا	قيمة الدلالة	قيمة الثابت
26.28	0.65	0.09	0.00	7.6

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 8.86
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

3 . تحليل بيانات شركة دار السلام للتأمين.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين صافي دخل شركة دار السلام للتأمين و سعر السهم (0.08)، وهي قيمة موجبة وغير دالة حيث بلغت قيمة t المحسوبة (0.82) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.74)، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين صافي دخل شركة دار السلام للتأمين و سعر السهم، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (7) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
0.82	0.08	0.76

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 1.74
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (0.095) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (4.6) وهذا يعني عدم وجود تأثير ذات دلالة معنوية لصافي دخل شركة دار السلام للتامين في سعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (8) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
1.91	0.00	0.007	0.095	غير دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 4.6
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

4 . تحليل بيانات شركة اسيا سيل للاتصالات.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغ معامل الارتباط بين صافي دخل شركة اسيا سيل للاتصالات وسعر السهم (0.91) وهي قيمة موجبة حيث بلغت t المحسوبة (4.15) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والبالغة (2.62) وهذا يعني ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين صافي دخل شركة اسيا سيل للاتصالات وسعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (9) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
4.15	0.91	0.00

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 10) = 2.62
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

هنالك تأثير لصافي دخل شركة اسيا سيل للاتصالات في سعر السهم حيث بلغت قيمة F المحسوبة (70.14) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 10) والبالغة (10.04) وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.12) وهي قيمة موجبة وهذا يعني انه وعند زيادة مليار دينار في صافي الدخل سوف يكون هناك زيادة بمقدار 0.12 دينار في سعر السهم اي ان التأثير طردي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.83) وهذا يعني ان 83% من التغير الحاصل في سعر السهم يمكن لصافي الدخل تفسيره، وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (10) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
3	0.12	0.83	70.14	دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 10) = 10.04
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

5 . تحليل بيانات شركة الوثام للاستثمار المالي.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغ معامل الارتباط بين صافي دخل شركة الوثام للاستثمار المالي وسعر السهم (0.82) وهي قيمة موجبة حيث بلغت t المحسوبة (4.15) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والبالغة (2.58) وهذا يعني ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين صافي دخل شركة الوثام للاستثمار المالي وسعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (11) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
4.15	0.82	0.00

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 2.58
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

هنالك تاثير لصافي دخل شركة الوثام للاستثمار المالي في سعر السهم حيث بلغت قيمة F المحسوبة (27.8) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (8.86) وقد بلغت قيمة معامل بيتا (5.88) وهي قيمة موجبة وهذا يعني انه وعند زيادة مليار دينار في صافي الدخل سوف يكون هناك زيادة بمقدار 5.88 دينار في سعر السهم اي ان التأثير طردي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.67) وهذا يعني ان 67% من التغير الحاصل في سعر السهم يمكن لصافي الدخل تفسيره، وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (12) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
3.35	5.88	0.67	27.8	دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 8.86
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

6 . تحليل بيانات شركة مصرف الخليج التجاري.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين صافي دخل شركة مصرف الخليج التجاري و سعر السهم (0.3)، وهي قيمة موجبة وغير دالة حيث بلغت قيمة t المحسوبة (1.42) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.74)، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين صافي دخل شركة مصرف الخليج التجاري و سعر السهم، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (13) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
1.42	0.3	0.27

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 1.74
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (1.35) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (4.6) وهذا يعني عدم وجود تأثير ذات دلالة معنوية لصافي دخل شركة دار السلام للتأمين في سعر السهم. وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (14) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم				
قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
3.17	8,84	0.09	1.35	غير دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 4.6
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

7 . تحليل بيانات شركة الصناعات الالكترونية.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين صافي الدخل لشركة الصناعات الالكترونية و سعر السهم (0.26)، وهي قيمة موجبة وغير دالة حيث بلغت قيمة t المحسوبة (1.56) وهي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) والبالغة (1.74)، وهذا يعني عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين صافي الدخل لشركة الصناعات الالكترونية و سعر السهم، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (15) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم		
قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
1.56	0.26	0.34

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 1.74
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

من خلال قيمة F المحسوبة والبالغة (0.99) وهي اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (4.6) وهذا يعني عدم وجود تأثير ذات دلالة معنوية لصافي دخل شركة الصناعات الالكترونية في سعر السهم. وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (16) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم				
قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
5.38	1.65-	0.07	0.99	غير دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 4.6
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

8 . تحليل بيانات الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغ معامل الارتباط بين صافي دخل الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية وسعر السهم (0.56) وهي قيمة موجبة حيث بلغت t المحسوبة (2.57) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 والبالغة (1.74) وهذا يعني ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين صافي دخل الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية وسعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (17) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
2.57	0.56	0.03

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 1.74
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

هنالك تاثير لصافي دخل الشركة الوطنية للاستثمارات السياحية في سعر السهم حيث بلغت قيمة F المحسوبة (6.31) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (4.6) وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.04) وهي قيمة موجبة وهذا يعني انه وعند زيادة مليار دينار في صافي الدخل سوف يكون هناك زيادة بمقدار 0.04 دينار في سعر السهم اي ان التأثير طردي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.31) وهذا يعني ان 37% من التغير الحاصل في سعر السهم يمكن لصافي الدخل تفسيره، وكما مبين في الجدول الاتي:

جدول (18) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
-0.32	0.04	0.31	6.31	دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (1 ، 14) = 4.6
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

9 . تحليل بيانات الشركة العراقية للنقل البري.

أ . معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم.

لقد بلغ معامل الارتباط بين صافي دخل الشركة العراقية للنقل البري وسعر السهم (0.69) وهي قيمة موجبة حيث بلغت t المحسوبة (9.28) وهي اكبر من t الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 والبالغة (2.58) وهذا يعني ان هنالك علاقة ارتباط موجبة بين صافي دخل الشركة العراقية للنقل البري وسعر السهم ، وكما هو مبين في الجدول الاتي :

جدول (19) معامل الارتباط بين صافي الدخل وسعر السهم

قيمة t المحسوبة	معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
9.28	0.69	0.003

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 2.58
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ب . معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم.

هنالك تأثير لصافي دخل الشركة العراقية للنقل البري في سعر السهم حيث بلغت قيمة F المحسوبة (12.49) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) والبالغة (8.86) وقد بلغت قيمة معامل بيتا (0.27) وهي قيمة موجبة وهذا يعني انه وعند زيادة مليار دينار في صافي الدخل سوف يكون هناك زيادة بمقدار 0.27 دينار في سعر السهم اي ان التأثير طردي، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.47) وهذا يعني ان 47% من التغير الحاصل في سعر السهم يمكن لصافي الدخل تفسيره، وكما مبين في الجدول الاتي :

جدول (20) معامل الانحدار لصافي الدخل في سعر السهم

قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيمة R^2	قيمة F المحسوبة	الدلالة
0.44-	0.27	0.47	12.49	دال

قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية (1 ، 14) = 8.86
الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

رابعا : نتائج البحث.

1 . الاستنتاجات.

- أ . خضعت اسعار اسهم 5 قطاعات اقتصادية مدرجة في سوق العراق للاوراق المالية الى نتائج اعمال الشركات (صافي الدخل) في حين اعتمدت 3 قطاعات على الاساليب غير العلمية في تحديد اسعار الاسهم
- ب . من معاملات بيتا الموجبة للقطاعات الاقتصادية التي يعتمد سعر سهمها على نتائج اعمال الشركات فان ذلك يدل على ان العلاقة منطقية بين سعر السهم وصافي الدخل.
- ت . لم تظهر علاقة بين صافي الدخل وسعر السهم لقطاع التأمين بسبب ارتفاع صافي الدخل في الربع الرابع لكل عام
- ث . ان عدم وجود علاقة بين سعر السهم وصافي الدخل للقطاع المصرفي عائد الى فرض البنك المركزي العراقي على المصارف التجارية الخاصة بزيادة رؤوس اموالها خلال المدة المبحوثة
- ح . ان حادثة قطاع الاستثمار المالي وتعرضه لخسائر كبيرة ادى الى عدم ظهور علاقة بين صافي الدخل وسعر السهم لقطاع الاستثمار المالي.

2 . التوصيات.

- أ . على سوق العراق للاوراق المالية تنبيه المستثمرين الى اهمية صافي الدخل كمؤشر لتقييم سعر الاسهم للقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- ب . ان اجبار هيئة الاوراق المالية العراقية للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية على نشر القوائم المالية الفصلية في الوقت المحدد سوف يسهم في سهوله استخراج المستثمرين المؤشرات المستخرجة من القوائم المالية.
- ت . على المستثمرين في سوق العراق للاوراق المالية اتباع نتائج اعمال الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وتجنب الاساليب غير العلمية في تحديد سعر السهم.

المصادر

1. ابو النصر، عصام 2006 " اسواق الاوراق المالية (البورصة) في ميزان الفقه الاسلامي " دار النشر للجامعات، القاهرة.
2. الجعارات ، خالد جمال 2008 " معايير التقارير المالية الدولية 2007 IFRSs & IASs " إثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان.
3. الزرري، عبد النافع و غازي، فرح 2001 "الاسواق المالية" دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
4. الشيرازي ، عباس مهدي 1990 "نظرية المحاسبة " دار السلاسل للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى ، بغداد.
5. العبد الله ، رياض 2009 " نظرية محاسبية " دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان.
6. الميداني ، محمد أيمن عزت 1989 "الإدارة التمويلية في الشركات" مطابع جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران.
7. حردان، طاهر 1997 "مبادئ الاستثمار" دار المستقبل للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
8. حماد، طارق عبد العال 2005 "حوكمة الشركات -المفاهيم والمبادئ والتجارب- تطبيقات الحوكمة في المصارف" الدار الجامعية للطباعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
9. حنان، رضوان 2003"النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير"دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- 10.خلف، فليح حسن 2006 "الاسواق المالية والنقدية" جدارا للكتاب العالمي، الطبعة الاولى، عمان.
- 11.سعيد، احمد محمد فهمي ،2005 "مدخل في التمويل والإدارة المالية " مكتبة الرافدين للطباعة والاستنساخ، الطبعة الاولى، بغداد0
- 12.كاكاملولا،هوشيار 2003 "الاستثمارات والاسواق المالية" دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
- 13.مطر، محمد و تيم، فايز 2005 "ادارة المحافظ الاستثمارية" دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.
- 14.عبد الحكيم، هاشم طلعت وحسن، انوار مصطفى 2010 "تقييم الاسهم باستخدام نموذج الخصم (نموذج جوردن) مجلة الادارة والاقتصاد، العدد(81).
- 15.ابو زعيتير، باسل جبر حسن 2004 "العوامل المؤثر على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين" رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 16.الجرجاوي، حليلة خليل 2008 "دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الاسهم" رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- 17.المشهداني ، عبد الرحمن حمود 1995 " تحليل وتقويم الاستثمار بالأسهم العادية " رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، مقدمة إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- 18.عبد المالك ، زين 2015 " القياس والافصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي " رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية ، الجزائر.
- 19.التقارير الفصلية لسوق العراق للاوراق المالية من الفصل الاول لعام 2012ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 20.التقارير الفصلية لشركة الشرق الاوسط لانتاج الاسماك من الفصل الاول لعام2012ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 21.التقارير الفصلية لشركة دار السلام للتأمين من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 22.التقارير الفصلية لشركة اسيا سيل للاتصالات من الفصل الاول لعام 2013ولغاية الفصل الرابع لعام2015.
- 23.التقارير الفصلية لشركة الونام للاستثمار المالي من الفصل الاول لعام 2012ولغاية الفصل الرابع لعام2015
- 24.التقارير الفصلية لشركة مصرف الخليج التجاري من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 25.التقارير الفصلية لشركة الصناعات الالكترونية من الفصل الاول لعام 2012ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 26.التقارير الفصلية للشركة الوطنية للاستثمارات السياحية من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 27.التقارير الفصلية للشركة العراقية للنقل البري من الفصل الاول لعام 2012 ولغاية الفصل الرابع لعام 2015.
- 28 . Kieso , weygandt , warfield “ intermediate accounting “ , mc graw-hill, 13th edition , 2010 .
- 29 . Mathur , Lgbal , “Introduction to Financial Management” , 8th .ed., U.S.A. : Collier Macmillan , Inc.,1979
- 30 . Van Horne, James C., “Financial Management and Policy” , 4th .ed., N. J. : Prentice- Hall, Inc., 1977.